وغبراء يحمى دونها ما وراءها ... ولا يتخطيها الذرا المتخاطر
سخاوى ماتت فوقها كل هبوة ... من القيظ واعتمت بهن المحاذر
قطعت بخلقاء الدفوف كأنها ... من الحقب ملساء العجيزة ضامر
سدوس تطلوى البعد أو حدنها ... صبى لحرطوم الشعيرة فاطر
إلى القوم راحوا فيهم تغاذف ... إذا شربت ماء المطى الهواجر
نجاه يقاسى ليلها من عروقها ... الى حيث لا يسمو امرؤ متقاصر
زهالين لا يعبرن فرقا سبحنه ... باكوارنا إلا وهن عواسر
ينسجنها من كل أرض مخوفة ... عتاق مهانات وهن صوابر
وماء تجافى القيت عنه فمابه ... سواء الحمام الحضن الخضر حافر
وردت وأرداق النجوم كأنها ... وراء السماكين المها اليعافر
على نضوة تهدى بركب تطوحوا ... على قلص أبصارهن الغدائر
اذا لاح ثور فى الرهاء استحثه ... بخوص هراقت ماء هن الهواجر
فبين برآق السراة كأنه ... فنيق هجان دس منه المساعر
نجايب من آل الجديل وشائك ... عليهن فى أنسابهن العصافر

بدا نا عليها بالرحيل من الحمى ... وهن جلاس مسنمات بهازر
فجئن وقد بدلن حلما وصورة ... سوى الصورة الاولى وهن ضوامر
إذا ما وطئنا وطأة فى غرزها ... تجافين حتى تستقل الكراكر
فيقبضن من عاد وساد وواغل ... كما أنصاع بالسى التعام النوافر
وان ردهن الركب راجعن هزة ... دريح استقلته الحالى وساد الذى يسدى
يقطعن للابساس شاعا كأنه ... جدا يا على الانسان منها بصائر
تفض الحصى عن مجرات وقعة ... كأرحاء رقد رمتها المناقر
نا سمها خشم حلاب كأنها ... روس الضباب استعرجتها الظهائر
الا يهذا الباخع الوجد نفسه ... بشى نحته عن يديه المقادر
فكأن ترى من دشدة فى كريهة ... ومن غيبة تلقى عليها الشرائر
تشابه اعناق الاسود وتلتوى ... شاريظ ما الأقوا د عنه مصادر
الى ابن ابى موسى بلال طوت بنا ... قلاص ابوهن الجديل وداغر
بلاد ابيت البوم يدعو بنا ته ... بها ومن الأصيداء والجن سامر
فواطع اقران الصبابة والهوى ... من الحى الى ما يجن الضمائر
تبرجلى بكرة حمير يه ... صنبال التوالى غيطل الصدر ضامر
اسرت لقاحا بعد ما كان ضرها ... فراس فيها عزة ومياسر

الباخع القاتل

Copyright © King Saud University